

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : بَعِيرٌ حَسَنٌ السَّبِيلَةِ أَي رِقَّةٌ جِلْدُهُ هَكَذَا نَصُّ الْعُجَابِ وَفِي
التَّهْذِيبِ : يُقالُ : إنَّ بَعِيرَكَ لَحَسَنٌ السَّبِيلَةِ يُرِيدُونَ رِقَّةً
خَدَّهِ قَلْتُ : وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَيُقالُ : كَتَبَ فِي سَبِيلَةِ النَّسَاقَةِ
إِذَا طَاعَنَ فِي تُغْرَةٍ نَحَرَهَا لِيَنْحَرَهَا كَمَا فِي الْعُجَابِ وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : لَتَمَّ بِالتَّاءِ فِي سَبِيلَةِ بَعِيرِهِ إِذَا
نَحَرَهُ فَطَاعَنَ فِي نَحْرِهِ كَأَنَّهَا شَعْرَاتٌ تَكُونُ فِي الْأَمْنَحْرِ . وَمِنَ
الْمَجَازِ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ نَشَرَ سَبِيلَتَهُ أَي جَاءَ مُتَوَعِّدًا وشَاهِدُهُ قَوْلُ
الشَّامِيٍّ الْمُتَّفَقْدِمْ قَرِيبًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقالُ : رَجُلٌ سَبِيلَانِيٌّ
مَحْرُوكَةٌ وَمُسْبِلٌ كَمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ وَمُحَدِّثٍ وَمُعَظِّمٍ وَأَحْمَدُ الْأَوْلَى
وَالثَّانِيَّةُ وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالرَّابِعَةُ وَالخَامِسَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : طَوِيلُ السَّبِيلَةِ أَي اللَّحِيَّةُ وَقَدْ سُبِّلَ تَسْبِيلًا كَأَنَّه
أُعْطِيَ سَبِيلَةً طَوِيلَةً . وَعَيْنُ سَبِيلَةٍ : طَوِيلَةُ الْهَيْدُبِ وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ : عَيْنُ مُسْبِلَةٍ فَلَغَةٌ عَامِّيَّةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَلَأَهَا أَي
الْكَأْسَ وَإِنَّمَا أُعَادَ الصَّمِيرَ إِلَيْهَا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبِيقَ
ذِكْرُهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى : " حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ " وَإِلَى
أَسْبَالِهَا : أَي حُرُوفِهَا كَقَوْلِكَ : إِلَى أَصْبَارِهَا وَاحِدُهَا سَبِيلَةٌ مُحْرُوكَةٌ
يُقالُ : مَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبِيلَتِهِ أَي إِلَى رَأْسِهِ وَأَسْبَالُ الدَّلَالِ : شِفَاهُهَا
قالَ بَاعِثُ ابْنِ صُرَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ : إِذْ أَرَسَلُونِي مَائِحًا بَدَلًا لَهُمْ
فَمَلَأْتُهَا عِلَاقًا إِلَى أَسْبَالِهَا يَقُولُ : بَعَثُونِي طَالِبًا لِيَتَرَاتِبَهُمْ
فَأَكْثَرْتُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْعِلَاقِ : الدِّمُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُسْبِلُ
كَمُحْسِنٍ : الذِّكْرُ لَارْتِخَائِهِ . وَالْمُسْبِلُ أَيضًا : الصَّبُّ . وَأَيضًا :
السَّادِسُ أَوِ الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْأَمْيَسِ الْأَوْسَلُ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَهُوَ
الْمُصْفَحُ أَيضًا وَفِيهِ سِتَّةٌ فُرُوضٌ لَهُ غَنَمٌ سِتَّةٌ أَنْصَبَاءَ إِنْ لَمْ
يَفْزُرْ وَالْجَمْعُ الْمَسْبِلُ . وَمُسْبِلٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْحِجَّةِ
عَادِيَّةٌ . وَالْمُسْبِلُ كَمُعَظِّمٍ : الشَّيْخُ السَّمِجُ كَأَنَّه لَطُولُ
لِحْيَتِهِ . وَخُصِيَّةُ سَبِيلَةٍ كَفَرْحَةٍ : طَوِيلَةُ مُسْتَرْخِيَّةٌ . وَبَنُو
سَبَالَةَ : قَبِيلَةٌ ظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ يَفْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَابْنُ دُرَيْدٍ

ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّصْبِيرِ : وَفِي الْأَزْدِ
سِبَالَةَ كَكِتَابَةِ مِنْهُمْ عَبْدِ الْجَيْتَارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالرَّاسَانَ
لِلْمَنْذُورِ وَحُمُرَانَ السَّبَالِيَّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ :
مَتَى كَانَ حُمُرَانُ السَّبَالِيِّ رَاعِيًا ... وَقَدْ رَاعَاهُ بِالذَّوِّ وَالسُّودِ
سَالِحٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ . وَالسَّبَالَةُ بِالضَّمِّ : الْمَطَرَةُ الْوَأَسْعَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَإِسْبِيلٌ كَأَزْمِيلٍ : دَوْقِيلٌ : اسْمٌ أَرْضٍ قَالَ النَّسَمِيُّ
تَوَلَّى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

بِإِسْبِيلِ أَلْفَقَتْ بِهِ أُمَّهُ ... عَلَى رَأْسِ ذِي حَيْكٍ أَيَّهَمَا وَقَالَ خَلْفُ
الْأَحْمَرُ :
" لَا أَرْضٌ إِلَّا إِسْبِيلٌ .

" وَكُلُّ أَرْضٍ تَضْلِيلٌ وَقَالَ يَاقُوتٌ : إِسْبِيلٌ : حِصْنٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ
وَقِيلَ : حِصْنٌ وَرَاءَ النَّجْدِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِييًّا :
بِإِسْبِيلِ كَانَ بِهَا بُرْهَةٌ ... مِنَ الدَّهْرِ لَا نَبِيحَتَهُ الْكِلَابُ وَهَذَا
صِفَةٌ جَبَلٍ لَا حِصْنٍ وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ : إِسْبِيلٌ جَبَلٌ فِي مِخْلَافِ
ذِمَارٍ وَهُوَ مُنْقَسِمٌ بِنِصْفَيْنِ نِصْفُهُ إِلَى مِخْلَافِ رَدَاعٍ وَنِصْفُهُ إِلَى
بِلَادِ عَنَسٍ وَبَيْدِنِ إِسْبِيلِ وَذِمَارِ أَكَمَةَ سَوْدَاءُ بِهَا حَمَّةٌ تُسَمَّى
حَمَّامَ سُلَيْمَانَ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ وَالْجَرَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَمِيُّ ثُمَّ الثَّقَفِيُّ :